الفصائل الثورية: لا شرعية للهيئة العليا للمفاوضات ما لم تصحح بنيتها

الكاتب : الجيش السوري الحر

التاريخ : 28 نوفمبر 2017 م

المشاهدات : 5307

## بيان حول المؤتمرات التي تُعقد بشأن سوريا

تمر الثورة السورية اليوم في ظروف معقدة تتغير فيها المواقف الدولية، مع تخاذل أصدقاء الشعب السوري، واستمرار الاحتلالين الروسي والإيراني في القتل والقصف بغية فرض حلٍّ سياسي رغما عن إرادة الشعب.

مرت سلسلة من المؤتمرات التي حاولت الالتفاف على مطالب الثورة العادلة، وكان آخرها ما حصل في مؤتمر الرياض 2 الذي جاء في ظرف حساس جداً من عمر الثورة، وقد تفاجأت الأوساط الثورية بمخرجاته البعيدة عن متطلبات وثوابت الثورة السورية.

وفي ظل هذه الظروف لا بد من التأكيد على الآتي:

1. لا مكان للنظام المجرم وعلى رأسه بشار الأسد وزمرته الحاكمة في المرحلة الانتقالية ولا في مستقبل سوريا .

2. يفترض أن يكون هدف المفاوضات الرئيس هو تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات من خلال عملية انتقال سياسي شاملة وفق مرجعية القرارات الأممية ذات الصلة وخاصة بيان جنيف 1 لعام 2012 وقرار 2118 لعام 2013، بالإضافة لبيان الرياض الأول الصادر بتاريخ 10 ديسمبر / كانون الأول 2015 .

3. ترفض الأطراف الموقعة على هذا البيان إدخال أي جهة معادية للثورة في جسمها التفاوضي، كمنصة القاهرة، ومنصة موسكو التي تنافح عن بقاء المجرم في العملية السياسية.

4. لن تتمتع الهيئة العليا للمفاوضات بشرعية داخلية ولا خارجية ما لم يتم تصحيح التمثيل في بنيتها واختيار شخصيات ثورية تلتزم بما جاء في وثيقتي المبادئ الخمسة للثورة السورية وميثاق الشرف الثوري.

لقد كان حس شعبنا السوري عاليا عندما رفض الدعوات التي تم توجيهها إلى مؤتمر "سوتشي" وهو نفسه الذي سيرفض من لا يشترط زوال نظام الأسد ومحاكمته في صفوف الثورة والمعارضة السورية الشريفة.

ندعو كافة قوى الثورة والمعارضة للمشاركة في هذا البيان. وندعو ممثلي الائتلاف والفصائل المشاركة في الهيئة العليا والوفد المنبثق عن مؤتمر الرياض 2 للثبات على مبادئ الثورة وعدم شرعنة أي حراك أو مؤتمرات أو مفاوضات تتجاوز الخطوط الحمراء لثورة شعبنا المجيدة.

| | | | |
|---|---|---|---|
| حركة أحرار الشام الإسلامية | حركة نور الدين الزنكي | لواء سليمان شاه | الفرقة 404 |
| تجمع فاستقم كما أمرت | لواء المعتصم | لواء صقور الشمال | الفرقة 406 |
| الفرقة 312 | جيش العزة | الفرقة التاسعة | كتائب ثوار الشام |
| اللواء 51 | الفرقة الشمالية | ألوية سيوف الشام | |
| اللواء الخامس | فوج المصطفى | الفرقة 400 | |
| الفوج الأول | لواء السلطان عثمان | الفرقة 401 | |

أكدت الفصائل الثورية على أنه لا مكان لبشار الأسد ونظامه في المرحلة الانتقالية ولا في مستقبل سوريا. وشددت الفصائل

في بيان أصدرته اليوم على أن الهدف من المفاوضات يجب أن يكون تشكيل هيئة حكم انتقالي بصلاحيات كاملة، وفق مرجعية الأمم المتحدة وبيان جنيف1 وبيان الرياض1.

وأعربت الفصائل عن رفضها إدخال أي جهة معادية للثورة في جسمها التفاوضي كمنصتي القاهرة وموسكو اللتين تدافعان عن نظام الأسد.

كما أكد البيان على أن الهيئة العليا للمفاوضات لن تتمتع بشرعية داخلية أو خارجية مالم يتم تصحيح التمثيل في بنيتها واختيار شخصيات ثورية تلتزم بما جاء في وثيقتي المبادئ الخمسة للثورة السورية وميثاق الشرف الثوري.

ودعا الموقعون على البيان كافة الفصائل العسكرية والهيئات والتشكيلات السياسية والثورية للتوقيع على البيان، بهدف الثبات على مبادئ الثورة، وعدم شرعنة أي حراك أو مؤتمرات أو مفاوضات تتجاوز الخطوط الحمراء للثورة.

ووقع على البيان 21 فصيلاً عسكرياً ثورياً أبرزها حركة أحرار الشام وحركة نور الدين زنكي وجيش العزة ولواء المعتصم والفوج الأول.

المصادر: